

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2013
الموضوع



NS02

3	مدة الختبار	اللغة العربية وآدابها	المادة
3	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك العلوم الإنسانية	الشعبية أو المسلك

أولاً: درس النصوص (14 نقطة)

المسرحية هي التعبير عن صورة من صور الحياة تعبيراً واضحاً بواسطة ممثلين يؤدون أدوارهم أمام جمهور محتشد، حيث يكون هذا التمثيل مثيراً، أو هي قطعة من الحياة ينقلها إلينا الأديب لنراها ممثلاً على المسرح.

بدأت المسرحية في أغلب الظن عند المصريين القدماء، وأخذها عنهم الإغريق، فتمثلت عندهم في الأناشيد الدينية التي يرتلها عدد من الناس؛ ثم تمثلت بعد ذلك في الحفلات التي كانوا يقيمونها في مواسم الزراعة، وتطورت إلى الفن المسرحي الراقى، الذي كان أكبر نقاده أرسطو عند الإغريق، ثم هوراس عند الرومان.

وتختلف المسرحية عن القصة في كونها تعتمد على الحوار، وجوهرها الحدث أو الفعل. فهي تتكون من جملة أحداث يرتبط بعضها ببعض ارتباطاً حيوياً وعضوياً، تسير في حلقات متتالية تنتهي إلى نتيجة. وكانت المسرحية تصاغ عند الإغريق شعراً؛ بل كان يجتمع فيها الشعر والغناء والموسيقى والرقص، إذ تكون أجزاء المسرحية عندهم من مشاهد حوارية وأغانيات لحجوة، مصحوبة بحركات من الرقص البدائي متعاقبة حتى نهاية المسرحية.

وتشترك المسرحية مع القصة في اشتتمالهما على الحدث والشخصية وال فكرة والتعبير، ولا يميزها تميزاً واضحاً عن القصة إلا طريقتها في استخدام أسلوب الحوار بصفة أساسية. وقد تستخدم القصة الحوار بجانب السرد والتصوير... وسواء كانت المسرحية ممثلاً أو مقروعة، فإن الحوار هو مظهرها الخارجي الحسي، والصراع هو مظهرها المعنوي، وهما خاصيتان فنيتان تميزان فن المسرحية.

ولا يكتمل الوضع الفني للمسرحية إلا حين تمثل على المسرح، حيث يشاهد المتفرج الحركة بعينه ويحس بالعواطف التي توجهها. ولذلك، نشأت النظرية التي تناولت العلاقة بين المسرحية والمسرح والممثلين والمتفرجين، وإن كان بعض النقاد المسرحيين يرون أن العلاقة بين المسرحية والمسرح والممثلين والمتفرجين علاقة عرضية، وأن المسرحية قد تكون بغير هذه الأشياء، وأنها تستطيع أن تحدث أثرها الفني دون الاعتماد على شيء سوى القراءة.

محمد عبد المنعم خفاجي - دراسات في الأدب العربي الحديث ومدارسه -
الجزء الثاني، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى 1992 . ص 459 وما بعدها(بتصرف).

اكتب موضوعا إثنائيا، وفق تصميم منهجي متكامل ومنسجم، تحل فيه هذا النص النظري، مستثمرا مكتسباتك المعرفية والمنهجية واللغوية، ومسترشدا بما يأتي:

- وضع النص في إطاره الثقافي والأدبي؛
- تحديد القضية التي يعالجها النص وعرض أهم العناصر المكونة لها؛
- إبراز أوجه الاختلاف والتشابه بين المسرحية والقصة انطلاقا من النص؛
- بيان الطريقة التي اعتمدتها الكاتب في بناء النص، ورصد بعض الأساليب الموظفة في عرض القضية المطروحة؛
- صياغة خلاصة تركيبية لنتائج التحليل، تتضمن مناقشة الرأي القائل بأن المسرحية " تستطيع أن تُحدث أثراً فنياً دون الاعتماد على شيء سوى القراءة "، مع إبداء الرأي الشخصي.

ثانيا: دراسة المؤلفات (6 نقاط)

ورد في مؤلف " ظاهرة الشعر الحديث " لأحمد المعداوي المجاطي ما يأتي:

" والحق أن هذه الخاصة (الاقتراب من لغة الكلام الحية) ليست هي الخاصة الوحيدة، ولا هي الخاصة المميزة للغة بعض الشعراء الجدد من لغة سائرهم. معنى ذلك أن هناك شعراء آخرين تمتاز لغتهم بخواص أخرى، وأن مجموع هذه الخواص هو ما يمكن وصفه بالميزات الثورية للغة الشعر الجديد. "

أحمد المعداوي المجاطي " ظاهرة الشعر الحديث " الطبعة الثانية 2007 ،
شركة النشر والتوزيع المدارس ، البيضاء ، ص 203 .

انطلق من هذه القولة ومن قراءتك المؤلف الندي، واكتب موضوعا متكاما تتناول فيه العناصر الآتية:

- ربط القولة بسياقها داخل المؤلف؛
- رصد الخصائص المميزة للغة الشعر الحديث؛
- بيان المنهج الذي اعتمدته الكاتب في دراسة ظاهرة الشعر الحديث.